

لجنة للاحقة قضية المخطوفين في الشمال كرامي: برنامج شامل لسحب السلاحين مصلحة طرابلس لا يتفرد بها شخص

طرابلس - « السفير »

قال الرئيس رشيد كرامي انه تم الاتفاق بين مختلف الاطراف الطرابلسية على برنامج شامل من اجل ازالة المظاهر المسلحة من محاور التماس وسحب السلاحين ، وان مصلحة المدنية لا يتفرد فيها شخص بل يكون الامر شورى وبالاتفاق وابدى تفؤله بالحل في لبنان والمنطقة مؤكدا ان التجربة اثبتت للجميع ان الحل هو الوفاق الوطني .

كان كرامي يتحدث بعد الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية بعد ظهر امس ، حيث جرى عرض لاحداث الامنية الطارئة التي حدثت ليلة راس السنة ، وتم التأكيد على ضرورة سحب السلاحين بشكل تام ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة للاحقة قضية المخطوفين قوامها زهير الحكم والمقدم حسن ومدحت كوسا .

واثر انتهاء اجتماع هيئة التنسيق ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال في مستهلته :

لا شك بان التراكمات التي خلفتها الاحداث ستظل هي شغلنا الشاغل والمستمر حتى نصلفي هذه التركة، كي يطمئن البلد ويعود الى وضعه الطبيعي .

واضاف : ومن هنا تابعت هيئة التنسيق ملاحقة كل هذه الامور ، وفي مختلف الاحياء والمناطق لازالة كل المظاهر وما تبقى منها ، وركزت خاصة على موضوع ، الملوثة والتبانة ، وبعل محس والبقار والقبة وما حولها ، من اجل تصفية كل ما ترتب على الاحداث الاليمية ، واريد ان اؤكد للجميع بان الاتفاق كان كاملا بين المسؤولين والمعنيين من مختلف الاطراف واتفق على برنامج شامل من اجل ازالة كل المظاهر المسلحة من هذه المناطق وسحب السلاحين كي يعود ابناء كل هذه المناطق الى بيوتهم ، وبصورة آمنة ومطمئنة .

وتابع : ومن هنا ايضا نريد ان نتوجه الى الموظفين وفي مختلف المؤسسات والادارات وخاصة مديري المدارس والمعلمين كي ينطلقوا في مسيرة العمل والعودة الى القيام بواجباتهم ولا اريد ان الفت نظرهم الى ما يعلقه ابناؤنا واهلنا من آمال عليهم ، وانا على ثقة بانهم يتحسسون به سينطلقون وباسرع وقت في سبيل خدمة الشعب والمواطنين جميعا .

وقال : وانني اريد بهذه المناسبة ان اطلب الى كل مواطن ان يلتزم مصلحة بلده وشعبه ، لانه لم يعد من الجائز ان يتصرف احد خارج نطاق مصلحة هذا المجتمع وهذا الشعب ومن هنا نحن طلبنا والتقينا اليوم (امس) في الهيئة مع جميع القوى بان كل المسلحين يجب ان ينسحبوا من اماكنهم وكذلك لا يصح لاحد ان يمارس بعد اليوم حسب هواه ومشتهاه بل ان مصلحتنا تقضي بان تترك المسؤولية لقوى الامن الداخلي ، فهم وحدهم الجهة التي اوكل اليها امر المحافظة على امن المواطن وامن المدينة . فشكراً لكل من هو متطوع ولكن الشكر له اكثر بان ينسحب لكي ينصرف الى عمله وشؤونه الخاصة ، فالمصلحة العامة اصبحت من مسؤولية السلطة الرسمية .

تابع : وبهذه المناسبة ايضا اريد ان الفت نظر اولئك الذين يقومون بتفجير الاماكن الثقافية والتربوية والتعليمية كالليسيه، والمركز الثقافي الفرنسي وغيرها مما لم يعد من الجائز القبول به او السكوت عليه ، فهذه المؤسسات تقوم بخدمات لاهلنا وابنائنا ، واذا كان لنا من اعتراض على سياسة بعض الدول التي تنتسب اليها هذه المراكز ، فهذا شأن آخر ، فنحن طالما انتقدنا كل دولة تقوم بسياسة لا تتفق مع مبادئنا واهدافنا او مع مصلحتنا الوطنية العليا . ولكن هذا لا يجوز بشكل من الاشكال ان نعدي على دور الثقافة والعلم ، فهذا مغاير للشرع وللدن وللصالح العامة معاً ، ونحن على استعداد لان نناقش مع كل طرف ومع كل جهة كل رأي يطرح لان مصلحة المدينة لا يمكن لاحد ان يتفرد بها ، فالامر يجب ان يكون شورى فيما بيننا ، وما نتفق عليه ، نلتزم به جميعاً .

واضاف قائلاً : انا اعتذر من كل جهة تضررت ، واريد ان اؤكد للجميع بان امن هذا البلد ، ان شاء الله باتفاق جميع ابناءه والقوى المسؤولة فيه سيكون محققاً للجميع وللجميع ان يقوموا بممارسة دورهم ونشاطاتهم بكل حرية وامان ، وهذا ما اتفق عليه بين الجميع .

وقال : ان ما حصل ليلة « راس السنة » ان شاء الله يكون من الامور الماضية ، ونتمنى بان تكون سنة ١٩٨٤ حافلة بالمحبة وبالاخوة وبالسلام والجميع مسؤولون عن ذلك ، ومن هنا نتقدم باصدق التهاني والتعنيات بان يكون هذا العام ، عام الانفراج والانقاذ ليس على صعيد طرابلس والشمال فحسب ، وانما على صعيد لبنان والمنطقة ككل ، فانا متفائل باذن الله وانا ارى حسب تقديري بان القوات المتعددة الجنسيات ستسحب بوقت ليس ببعيد ، وكذلك ارى بان التطورات بعد كل هذه التجارب الاليمية ستقنع الجميع بان طريق الحل هو الوفاق الوطني والاتفاق فيما بيننا .

وتابع ، وعندما يتم ذلك سنرى بان كل ما تشكو منه قد اصبح من الامور التي ستنتهي باتفاقنا واقول اكثر ، بان جنيف الاولى قد حققت شوطاً بعيداً على هذا الطريق ، ولعلنا نسمع الى واشنطن التي اعدت الامور الى التقعيد من جديد ولكن كل هذا مؤقت لان الكل سيدرك بان جنيف هي المحطة التي منها ستكون انطلاقاً لبنان الجديد .

وعن المخطوفين قال الرئيس كرامي ، انني اتالم فعلاً من هذه الظاهرة التي لا تتفق مع اصلتنا وقيمنا ، فباي حق يحجز مواطن ويمنع عنه كل ما فيه الخير له ولاهله ولبلده .

وختم : ان هذا الامر مستنكر ونحن كل يوم نلاحق قضية المخطوفين مع كل الجهات والقوى على الساحة ، واملى كبير بان يتحسس هؤلاء وخاصة الجهة التي تحتجزهم او الجهات من اجل ان يرحموا هذا المجتمع وان يطلقوا سراحهم وباسرع وقت لتعود الفرحة لاهلهم وليطمئن الناس بان آخر المشاكل قد حلت وهذا مما يطمئن بلدنا وارجو ان يكون في ذلك نهاية المأسى ، وارجو من الاهل ان يطمئنوا وان يفسحوا في المجال للمعالجات الايجابية وارجو الله بان يكون الفرج قريب .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل قبل ترؤسه اجتماع هيئة التنسيق العليا عدداً من الوفود والشخصيات السياسية بحث معها عدداً من القضايا الامنية والسياسية في ضوء احداث طرابلس ونتائجها . وكان من بين زواره وفد من الصاعقة ، برئاسة المقدم ، ابو نضال ، حيث تم خلال اللقاء استعراض الوضع العام في طرابلس والمستجدات السياسية على صعيد الساحة اللبنانية .

وقال ، ابونضال ، اثر انتهاء اللقاء : لقد كان لقاءنا مع الرئيس كرامي لتنهته بالعودة ، ومن ثم الاطلاع منه على الوضع في الشمال وطرابلس خاصة الى جانب الاوضاع السياسية والامنية على الساحة اللبنانية .

كما استقبل كرامي بعد ذلك النائب صالح الخير الذي اطلع على ما تم انجازه على صعيد الخطة الامنية والخطوات المتبقية ، وقال الخير قبل مغادرته منزل كرامي : كانت الزيارة للبحث في اطار المرحلة الراهنة التي نعيشها وخاصة بعد عودة الرئيس

كرامي من دمشق ، وتم استعراض الاوضاع المتعلقة بمدينة طرابلس والوضع في لبنان بشكل عام ، كما بحثنا في الوضع الامني والترتيبات التي وضعت من قبل هيئة التنسيق العليا .

والتقى كرامي بعد ذلك بوعد من المقاومة الفلسطينية ضم الرائد سعد ابو كناري ، والرائد مطيع (ابو دياب) والنقيب نور ولم يرشح شيء عن طبيعة اللقاء .

والتقى كرامي برئيس دائرة الجمارك في طرابلس مامون الياسي ورئيس الضابطة الجمركية في الشمال المقدم حكمت صفا حيث تركز البحث حول الامور المتعلقة بالمرافق وتنشيطه وعودة العمل الى مختلف اقسامه وما يخص منها الجانب الجمركي بالحفاظ على استمرارية العمل القانوني المنظم ووضع حد لتسرب البضائع ، ووقف عمليات التهريب . وبحث كرامي مع رئيس دائرة الميكانيك جان ديب في اوضاع مصلحة تسجيل الاليات في الشمال ، حيث وضعه ديب باجواء سير العمل على الرغم من الاضرار الفادحة التي لحقت بمباني الدائرة .

واستقبل الرئيس كرامي وفداً من اهالي المخطوفين الذين طلبوه بوضع امكانياته للعمل على عودة ابناءهم وبذل اقصى الجهود على هذا الصعيد .

كانت طرابلس شهدت امس حركة ناشطة في الاسواق ومختلف المرافق ، وازدحمت الطرقات بالسيارات ، وعاد المواطنين الى التجول بكثافة ، فيما عاد الطلاب الى المدارس الخاصة ومن مختلف المراحل التعليمية الى صفوفهم بانتظار بدء الدراسة صباح اليوم في المدارس الرسمية .

وشهدت المدينة ليل امس الاول ظهوراً مسلحاً رافقه حصول بعض الحوادث المخلة بالامن ، تركت خلفها بعض الاصابات بين المواطنين ، الى جانب موجة من سرقة السيارات والمحلات التجارية .



كرامي مع النائب الخير

طرابلس: تفجير عبوة في المركز الثقافي الفرنسي كرامي والفعاليات يستنكرون الحادث



الدمار في المركز الفرنسي من الداخل



الواجهة

(ايهاب المقدم)
الفرنسية في بيروت ووضعها في صورة الحادث .

كما حضر مسؤول العلاقات المالية في السفارة الفرنسية في بيروت على رأس وفد ، وتفقد المبنى واطلع على ما اصاب المركز من اضرار ، في حين باشرت الجهات الامنية تحرياتها لكشف الفاعلين .
واثار الحادث ، استنكار الهيئات الطرابلسية لا سيما الرئيس رشيد كرامي الذي تراس اجتماعاً لهيئة التنسيق العليا .

كما استنكر الحادث امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب عدنان الجسر ، ورئيس اتحاد نقابات عمال لبنان الشمالي مدحت كوسا ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي ونقيب اطباء الشمال الدكتور فوزي حريكي ورجل الاعمال الطرابلسي واصف القتال .

وكان رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين قام على رأس وفد من مجلس البلدية بزيارة تفقدية للمركز الثقافي الفرنسي واطلع على الاضرار التي لحقت به .

طرابلس - « السفير »

استهدف انفجار عبوة ناسفة قدرت بـ ٧ كلف من مادة « ت. ن. ت. » ، المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس ، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن العملية .
وفي الثالثة والربع فجر الاحد الماضي تمكن مجهولون من التسلل الى مبنى المركز الكائن في شارع المعرض ، ووضعوا عبوة ناسفة في غرفة السكرتيريا وفجروها بواسطة فتيل بطيء الاشتعال .

ادى الانفجار الى اضرار مادية جسيمة في المبنى واشتعال حريق هائل اتى على كامل محتوياته وتحطيم الجدران والابواب والنوافذ الداخلية وقسم من جدران المبنى الخارجية وتصدعت الشرفة الرئيسية وتحطم زجاج الابنية القريبة من المركز .

وقد سارع رجال اطفائية طرابلس الى المكان وتمكنوا من حصر النيران داخل المركز ، كما حضر رجال قوى الامن الداخلي ونائب المدير « جان ايف كوران » الذي اجرى اتصالاً مع السفارة